مردود ولم يقف احد فيما مر لم يصح الاقتدا اذ الحيلولة
بذلك تمنع الاجتماع كما لو كان احدهما بمسجد والاخر
خارجه فيشترط مع قرب المسافة عدم الحايل او وقوف
واحد حذا المنفذ والمسجد والاخر كصفين فتعتبر
المسافة بينهما من طرف المسجد الذي يلي من بخارجه لانه
محل للصلاة فلا يدخل في الحد الفاصل الا من اخر صف ولا
من موقف الامام ويشترط في الحالين الاخيرين ان
يمكن وصوله الى الامام على العادة من غير ان يعطي
ظهره الى القبلة وهو المعني بقولهم من غير ازورار
وانعطاف ولا يضر في جميع ما ذكر شارع وان كثر طروقه
ولا نهر وان احوج الى سباحة لم يجسنها لانهما لم
يعدا للحيلولة وكره ارتفاع مكان احدهما اي الامام
والماموم ارتفاعا يظهر حسا وان قل حيث امكن وقوفهما
بمستو سوا كانا بالمسجد ام غيره كما نص عليه الشافعي
رضي الله عنه وما نقل عن الشيخ ابي حامد ان قلة
الارتفاع لا تؤثر فمحمول على ما لا يظهر حسا كما في شرح مر
الا لحاجة تتعلق بالصلاة كتبليغ يتوقف عليه اسماع
المامومين او تعليمهم صفة الصلاة فيستحب ارتفاعهما
تقديما لمصلحة الصلاة فان لم تتعلق بها كان لم
يجد الا موضعا عاليا ابيح ولو لم يمكن الارتفاع احدهما
فليكن الامام وتنفل بعد ابتدا اقامة او قرب شروعه

فيها

فيها لمن اراد الصلاة فلا صلاة الا المكتوبة فان كان فيه
اتمه اي النفل استحبابا ان امن الفوات اي فوت الجماعة
المشروعة له التي لم يغلب على ظنه تحصيل جماعة
غيرها والا بان خاف الفوات بسلام الامام قطعه
ندبا ودخل فيها لاحراز فضيلتها ومحل ما تقرر في غير
الجمعة اما فيها فقطعه واجب لادراكها بادراك الثاني
ورابعها نية نحو الاقتدا كالايتمام بالامام او جماعة
معه في غير جمعة مطلقا وفيها كالمعادة والمجموعة تقديما
بالمطر والمنذور جماعتها مع تحرم وذلك لان التبعية
عمل فافتقرت الى نية اذ ليس للمرء الا ما نوى فان لم
ينو مع التحرم انعقدت صلاته فرادى الا نحو الجمعة
فلا تنعقد لاشتراط الجماعة فيه لا تعيين
امام فلا يشترط لان مقصود الجماعة لا يختلف بذلك
فتكفي نية الاقتدا بالامام الحاضر فان ترك تلك
النية او شك فيها وانتظر بعد القراءة الواجبة انتظارا
كثيرا عرفا بحيث يظهر به كونه رابطا صلاته بصلا
ويعتبر كل انتظار على حدته فلو انتظره انتظارات
كل منها قليل ومجموعها كثير فهو من القليل كما اعتمده
الطبري وابن عجيل ولا بد ان يكون ذلك الانتظار
لاجل المتابعة وهي الاتيان بالفعل بعد الفعل لاجله
وتابع في فعل من افعال الصلاة كركوع او سجود

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1